

في فترة من عدوان آل سعود كنت ممن يندفعون في التصدي للمرجفين ومواجهة وتقييد ارجافاتهم من إحساس بخطر وضرب هذه الار جافات والمرجفين ومن يقوم بالنقل في أداء مهمة أو حتى بحسن نية.

لم أعد الآن كذلك ولم أعد أحس بدافع أو حاجة لذلك البتة فالواقع كحداث كوقائع ثم كوعي تجاوز تأثير وحتى آثار ذلك بل لعل الار جافات والمرجفين باتوا من حيث لا يعون يؤدون دوراً مردوده الأكبر لصالح الوعي في أفعال الواقع وتفاعلاته وتفصيل الوعي.

مرة يقولون إنهم على أبواب صنعاء بعد السيطرة على خولن، ثم يقولون إنهم باتوا في «فرصة نعم» وإنهم يقومون بإنزال مظلي، ومن ثم يقولون إنهم اكملوا السيطرة على «همدان» وباتوا في أطراف العاصمة وليس فقط في الضواحي.

بعد تسعة شهور من العدوان حققنا إنجازات وانتصارات داخلية وخارجية عسكرية وسياسية ووصلنا إلى أفضل وضع كوطن وجبهة وطنية تواجه العدوان وتمارس الرد عليه والدفاع عن الوطن.

في الأنماط والنمطية المعتادة فحين الوصول لمثل هذا التموضع يصعد القمع والمنع

أقصر الطرق لدفن الإرهاب والمرجفين والخيانة

مطر الاشموري



للار جافات والمرجفين في إطار المسؤولية تجاه الوطن وهو تصرف وطني وواقعي لا غبار عليه ولا يختلف حول حقيقة أنه حق للمواطن وواجب تجاه الوطن.

ومع ذلك فإني أرى أن الوصول إلى هذا الوضع من القوة أو التمزق الأقوى فذلك أنسب لاستهلاك الار جافات والمرجفين وذلك يؤدي الغرض ويحقق الهدف بأفضلية من القمع والمنع على مدى أبعد.

عندما يقولون إنهم على أبواب صنعاء من خولن أو في أطرافها من همدان أو يتأهبون لاحتياضها من نعم وأر حب فذلك خلال أيام أو أسبوع يفقدهم المصداقية ويصبح الار جاف والمرجفين بعدها عرضة للنقد ولايثيرون غير

ذلك يعني ويؤكد أن السعودية وفي كل مرة تسعى أو تطالب التأجيل لأسبوعين إنما تراهن على أن تنجز في الأسبوعين ما يغير واقع معادلة الحوار والمفاوضات فظلت تلاح الفشل والفشل يلاحقها في ماراتون الانفضاح والفضاح ربطاً بأسوار هاببي ومر تركة العالم حتى بات آل سعود يجمعون كل أطراف الإرهاب -أسلمة ومسيحية ويهودة- وكل أطراف وعصابات المافيا والمخدرات.. وإذا شعرا السوفييت كان "يعامل العالم اتحدوا" فشعرا السعودية المطبق "يا إرهابي ومافيا وعصابات ومر تركة العالم اتحدوا".. منذ التأسيس استيعاب التصرف المسيحي واليهودي في تفعيلها كبطجة وإرهاب.

السعودية التي أنفقت أكثر من سبعمائة مليار دولار - حسب الصحف الأمريكية الغربية- من أجل العدوان، ماذا ستقول في ارجافها وعبر مرجفها وكذلك عبر آلياتها وامبراطوريتها الإعلامية غير المشتري والمستاجر؟

لا بد أن نقول إنهم في أطراف وضواحي صنعاء وعلى أبوابها لأن الكبر والتعالي الذي مازالت في وهمه وفي برجه العاجية يجعل أقل من ذلك هو بمثابة الهزام والهزيمة. أليس ما ذهب إليه من تعامل مع الار جافات والمرجفين هو الأفضل

أركان الإرهاب الثلاثة

فيصل الصوفي



لو أراد الإرهاب التباهي بحسبه ونسبه، لقال: أنا أفة الإسلام الكبرى، أبي الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وجدى الأمير محمد بن سعود، وأخي عبدالعزيز وأختي السديريه، وأخوالي آل سعود، وأعمامي آل الشيخ، وأبني الملك سلمان، ومذهبي الوهابية، ومنيتي في قرن الشيطان، ووطنتي السعودية، ومنبئي المؤسسات الوهابية، وديني الغدر، وملتي القتل..

هذا هو حسب الإرهاب وهذا نسبه، بينما رأينا ملك الزهايمر سلمان يزمر أمام مجلس شوره قبل أيام، ويقول إن الإرهاب أفة عالمية، أي علاقة للسعودية- الوهابية به، وإن الإرهاب لا دين له، أي ليست الوهابية دين الإرهاب ومذهبه وملته، وإن الإرهاب لا وطن له، أي ليست السعودية منبته وموطنه ومرتعته.. والمحير من كلام ملك الزهايمر دعوته إلى تشكيل تحالف بين الدول لتجفيف منابع الإرهاب واجتثاثه نهائياً.. لكن لعل قوله هذا فال شوم على مملكة الوهابية والارهاب والنفض، والا كيف يمكن تجفيف منابع الإرهاب واجتثاثه مع بقاء المنبع الوهابي، أو دون اجتثاث النظام السعودي؟

دعوة ملك الزهايمر سلمان إلى تشكيل تحالف بين الدول لتجفيف منابع الإرهاب واجتثاثه نهائياً.. جاءت بعد ثمانية أيام من إعلان ولده محمد بن سلمان ولي العهد وزير الدفاع، تشكيل حلف إسلامي عسكري لمحاربة الإرهاب، مكون من 35 دولة إسلامية، وإلى الآن نصف عدد هذه الدول قد قالت: ليس عندنا خبر، وليس لنا دعوة بالموضوع.. لأن هذا الحلف الإسلامي أعلنه محمد بن سلمان في المزيج الأخير من الليل لمحاربة الإرهاب، وبعد الفجر بأن أنه حلف سعودي للإرهاب، والاستقواء على الشعب اليمني..

نظام آل سعود دعا- يوم الثلاثاء قبل الماضي- إلى تشكيل تحالف بين الدول لتجفيف منابع الإرهاب واجتثاثه، بينما هناك تحالف دولي قائم منذ أكثر من عام تقريبا، والسعودية لم تدخل فيه، بل إنها تعارضه، وتدعم الإرهابيين، وهذا النظام السعودي يقيم الأمم اليومية على الإرهاب منذ دخل الدب الروسي يصلي الإرهابيين في سوريا، وهذا النظام السعودي شكل تحالفاً إسلامياً لمحاربة الإرهاب اختار له دولة إسلامية داعمة للإرهاب، واستبعد من الحلف دول عربية تحتوي بسخونة الإرهاب وتحاربه حرب اليقين، وهذا النظام السعودي يزعم أنه سيحارب الإرهاب، في حين يستضيف الجماعات الإرهابية السورية ويشد أزرها، ويدعم الجماعات الإرهابية في اليمن بالمال والسلاح والخبراء العسكريين والبوارج البحرية وديابات الأرض وطائرات السماء.. نظام يدعو العالم لمحاربة الإرهاب، وشيوخ الإرهاب الكبار في الرياض مستمرون منذ يونيو الماضي في عقد الاجتماعات مع شيوخ الإرهاب اليمنيين من إخوان وسلفيين وقاعدة وداعش وأنصار الشريعة، لمتابعة جهودهم في تجنيد الإرهابيين وتجهيزهم للقتال في اليمن دعماً للعدو السعودي على الشعب اليمني.. وللخلاصة أن السعودية والوهابية والإرهاب ثلاثة، حسب علم الرياضيات، والثلاثة تصبح صفراً فقط بطرح ثلاثة منها أو ضربها في صفر.

السعودية.. والأمل الذي لن يأتي

عبدالرحمن مراد



الهزيمة والدمار، ويحقق هزيمة المعتدي ويحتل قطاعات من أرضه، وهو الأمر نفسه الذي تحدث عنه نتائج المقدمات للعدوان على اليمن، فانتصار الجيش واللجان الشعبية أصبح ممكناً رغم التفوق المادي والعسكري وتكالب الأمم وتحالف

العداء ورغم التفوق في العدد وفي العتاد وفي التقنيات والتكنولوجيا وفي امكانيات الجبهات المساندة السياسية والإعلامية والدبلوماسية وفي كل أدوات الحرب والصراع، فاليمن -كما يقول البر دوني- على سحق الطغاة معوّد، وهو وطن يهزم المرزائم ويقفز فوق المعضلات، ولا يرضى لنفسه إلا النصر أو الفناء، وكذلك كل تاريخه وتاريخ رموزه، فذو نواس فضل الغرق في البحر على قبول هزيمة شعب الراكوسم له، وعلى نهجه ظل أبناء حمير ومن رحم ربي من أبناء، كحلان- وقد توافق هذا المبدأ العقائدي مع مبادئ آل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام، وكان زيد بن علي تجسيدا له فحين صرخ: هيئات منا الذلة، ترددت أصدا، صرخته في أفة أهل اليمن فكانت الأيدي والهادوية أكثر أنفة وعزة والحركة السياسية والفكرية الأكثر تناغماً مع الوجدان اليمني الحميري.

ومن هنا يمكن القول إن أمل حكام السعودية في تحقيق النصر على اليمن واليمنيين أقل من مستحيل وهولن يأتي، وقد حاول الواقع وحاولت الأحداث أن تبعث رموزها وأشار لها إن كان هناك في دول التحالف من يعقل.. إنها اليمن.. بل عصي على الإنكسار.

المحنة وتصفي أخلاطها مرارة العذاب، ومرارة المعاناة، وحرارة التطلع إلى الخلاص، وعلى هذا لم يكن العدوان عند العقلاء الذين يدركون الأبعاد التي تترتب عليه عامل دمار وانهايار بل إنه عامل ميلاد اليمن الجديد الذي سوف ينتفض من بين الركام إلى جلاء الوجود الحقيقي.

وعلياً أن نذكر أن المقدمة التي يخط صورها وأبعادها

النفسية والاجتماعية والثقافية بحروف النار وريشة اليرع والبروق عدوان المملكة العربية السعودية على اليمن لن تكون لها نتيجة واحدة، بل سيكون لها عدة نتائج منها النتيجة المنطقية، ومنها النتيجة المتوسطة، ومنها النتيجة المعاكسة، وأغلب ما يتحقق هي النتائج المعاكسة في حياة الشعوب، وعبر التاريخ أكثر من أن تعد في هذا المجال فقد كان من المنتظر أن تبقى فرنسا والاتحاد السوفييتي مرعبتين تحت أقدم الاحتلال النازي، لكن الذي حدث هو العكس بل وأكثر من العكس، فلم يكثف الإتحاد السوفييتي بإجلاء الاحتلال عن أرضه، وإنما اندفعت قواته حتى وصلت إلى قصر «هتلر» نفسه، وكذلك فرنسا فقد كانت الظواهر العامة تدل على أن الشعب الفرنسي قد خمد، وأن إرادته قد تعطلت، فإذا به ينبعث من بين ركام

> تسعة أشهر أو تزيد من العدوان، وما يزال الغباء يقود قادة المملكة إلى الإيمان فيه، وما يزال العقل البدوي خارج دائرة الحقائق الموضوعية، ولو كان يعقل لعلم بالمدرجات الضرورية لحقائق الواقع بعد كل هذا الزمن، ولو كان يتعظ لعرف أن عدوانه بدأ مذبذب ينحسر منذ البدايات الأولى للعلم المجري الجديد وقد قارب الشهر الرابع منذ بدء النكوص على الأنتهاء

ولم يدرك قادة المملكة الإشارات والرموز، ولم يعوا صبر الحليم، ولم يشعروا بالمعادلة التي بدأت تتشكل وبالصورة التي وصل إليها الشعور الوطني العام وهي صورة جديدة تتمثل في ملامحها العامة التي تجلت في الآونة الأخيرة وكانت صادمة لقلوب دول العدوان وأذنانهم، وتسرب بالسرور كله قلوب أهل اليمن، وقد تبعث رموزها وإشارات الصورة التي سيكون عليها المستقبل، ومن الغباء أن لا يدرك قادة العدوان أن التصدع في الجبهات الموالية له، وفي جبهة الفار هادي الذي يجد نفسه بين الفينة والأخرى محاصراً من قبل ميليشياته ولجانه التي شكلها على أسس منطقية، قد يعمل على يقطعة بعض كوامن النفوس بين الطغمة والزمرة وثمة ما يوحي بذلك في عدن، فالطغمة بدأت تستعيد وعيها بذاتها، وبدأ الصراع

القاتل يبرز على فوهات بنادق الزمرة، وقد تقول الحقائق الواردة من عدن إن القادم بل يعد يشور دول العدوان والتحالف والسعودية إلا بالخزي والعار والمرزائم المتكررة، فاليمن التي باعها المرتزق تصرخ في ضميره الآن، وقد بكى الكثير أسفاً وندماً، وعادوا إلى الحزن الدافئ، حزن الأم الرووم، حزن اليمن، وهو حزن لا يجفو أحداً وقد يغفر ولا يحمل حقداً على الذين يذنبون في حقها، فالشعوب تنضجها حرارة

لا شرعية لمن لا شرعية له..!

عبدالله المغربي



> عُقد مؤتمر «جنيف 1»، ونحننا علق عليه أبناء الشعب اليمني كل آماله في إنهاء العدوان البربري الفاشم الذي تشنه على وطنهم وأبناء شعبيهم مملكة آل سعود وحلفاؤها في عاصفة (الجرم العربي) من أنظمة الشر العربي والحصار الجائر المفروض على وطننا وشعبنا جواً وبراً وبحراً منذ تسعة أشهر مضت، ولكن للأسف فقد خابت آمالهم وتبددت آمانيهم عندما فشل المتحاورون اليمنيون في التوصل إلى اتفاق، وفشلت الأمم المتحدة في مهامها كوسيط محايد بسبب الضغوط التي مورست ضدها من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا المستفيدة من استمرار الحرب لأطول مدة ممكنة لما تجنيه من أموال مقابل بيع الأسلحة لمملكة آل سعود وإمارات ومشيخات دويلات الخليج العربي.

وبعد فشل مؤتمر «جنيف 1» أعلنت الأمم المتحدة عن الإعداد لمؤتمر «جنيف2» وحددت موعده في 15 نوفمبر الماضي وتم تأجيله بضغط من مملكة آل سعود وأمريكا وفرنسا وبريطانيا إلى منتصف ديسمبر الجاري على أمل أن تتمكن مملكة آل سعود وشركائها في العدوان ومرترقتها في الداخل من تحقيق انتصار على الأرض في محافظة تعز أو مارب أو الجوف بدعم موقف وفد ما يسمى بـ (حكومة هادي) في الرياض ويكون بمثابة ورقة ضغط لفرص شروطهم على الوفد الوطني المكون من (المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وجماعة

أي وجه صلف منعدم الحياء، كافر بالخجل مؤمن بالعمالة وبالوفاة يمتلكه هادي ..باي قوة يعلن وبماذا يستعين في تنفيذ قراراته وتوجيهاته المولودة ميتة والمشكوك في شرعيتها، فقرارات تولد من رحم حكومة وسلطات هادي لكن والدها الشرعي اليوم هو الرياض.. ومن هنا تبدأ حكاية العشق المنوع وقصص الخيانات المعروفة ..يجلن في هذه القناة عن تعيين ما، ومن تلك الوكالة يصدر توجيهات أخرى، وعلى ذلك الموقع الاخباري الهزيل يعين المستشار الذي لا يستشار.. يمنح المناصب ويوزع الرتب وهو يقطن إحدى الغرف المغلقة والمداخل إليها محكمات والشمس لا تصل لها أبداً وأبوابها وسلطات الرياض وتوجيهات دويلات بحلف العدوان على بلدنا ..!

بامتياز هائنة ما بعدها هائنة وان تغيرت ملامحه وكبر حجمه وتشوه خلفه يظل ذلك الاحمق واللاهت وراء المال الطامع في الجاه والسلطان العميل للإنجليز والامريكان ويبقى ذلك الرعن والمخلوق الهلامي العجيب والسرابي المتخفي الرمادي والمتلون دوماً ..بكل حين ينتظر أوامر بن سلمان او دونه من اصحاب الاموال ليلموا عليه ما يصنع ويوجهه ما الذي يعمل ..يرسلون اليه وريقة بما كتب : بالأمر - قل واطلب من الامم المتحدة تمديد أمد الهدنة أياماً آخر ..!

اي هذنة يا إمعة هذا الزمان، فلو كنت صاحب كلمة ولو في بعض الأحيان وفي آتفه الأشياء، لاجرت من انبسطت لهم ولو في مرة من المرات على ان يلتزموا بما أعلنت وطالب به ، ولأنك لا تملك الحق في قول اي كلمة ولهم فيك الحق ان يمتطوا ظهرك فإنك ما إن تعلن عن طلب لوقف إطلاق النار حتى يصل طيارو المملكة المذلة لك ليقتصوا ويخزقوا ويقتلوا ويحرقوا وكانهم يؤكدون لنا - وان كنتم شعب الإيمان والحكمة واللين والطيبة- فلا تصدقوا هذنة وضيعكم من باعكم وباع وطنكم وأبناءكم - نحن هنا المهيمون ..!

ليس في يد هذا الوضع وكل مرتزق عميل وخائن أي سلطة تذكر ولا يمكنهم فعل ما يمكن القول عنه بأنه فعل.. إنهم مجرد أدوات حادة يستخدمها المعتدون وحلفاؤهم، وحين تجذب سيرمونها في أول برميل مخلفات ستوجده أمامهم ..!

بإحسانهم للطاغوت وها هو الطاغوت اليوم يخنقهم ويخنق على صدورهم الموملة حقداً وكراهية للوطن والشعب ، ولسان حال الطاغوت اليوم يقول : إني بريئ منك إني أخاف الله رب العالمين .. صدق الله العظيم.

جنيف 3؟!!

محمد عبده سفيان



«جنيف2» في 15 ديسمبر الجاري علق اليمنيون التوافق لوقف العدوان وإنهاء الحصار والحرب الداخلية العنيفة وإحلال الأمن والسلام والاستقرار وعودة الحياة العامة إلى طبيعتها، كما كانت قبل الأحداث المؤسسة التي عصفت بالبلاد منذ مطلع العام 2011م.

أنه وللاسف الشديد خابت آمالهم وتبددت طموحاتهم بإعلان الفشل في التوصل إلى اتفاق بين الأطراف اليمنية حول بنود مسودة الاتفاق بعد خمسة أيام من المفاوضات بسبب التدخلات الخارجية المباشرة في سير عملية المفاوضات وخصوصاً من مملكة آل سعود التي فرضت على الوفد القادم من عاصمتها (الرياض) الممثل للحكومة (هادي) شروطاً لم يستطع أعضاء الوفد التكاك منها أو مخالفتها أو تجاوزها..

فيينا كان الوفد الوطني القادم من العاصمة صنعاء ممثلاً بـ (المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله) يفاوض على

أنصار الله) ولكن فترة الشهر التي منحت لهم من الأمم المتحدة مرت دون تحقيق ما كانوا يصبون اليه من انتصار في مختلف الجبهات بل ان ما حدث هو العكس فقد منيت قواتهم الغازية ومرترقتهم من مختلف الجنسيات الأفريقية الأجنبية والمليشيات التابعة للخانن (هادي) وحزب والإصلاح وشركائه وتنظيم القاعدة وأنصار الشريعة والجماعات السلفية المتطرفة، بهزائم ساحقة في مختلف المحاور والجبهات وتكدت خسائر فادحة في الأزواج والأليات والعتاد العسكري وطائرات الإباتشي وصواريخ (باتريوت) والديابات والمدمرات الحديثة والمتطورة والبوارج والزوارق الحربية على يد أبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية سواء المرابطين في محافظات مارب والجوف وحرض والطوال والمرابطين في الصوف الامامية في جيزان وعسير ونجران.. وعندما حان موعد عقد مؤتمر

(كذبة) دمّرت تعز؟!!

شوقي اليوسفي



وظل المحللون الذين نشاهدهم في الفضائيات الخليجية (مدفوعي الأجر) ومعهم «شلة» من المحللين العسكريين الخليبيين (يُرفسون) ويقولون: تعز أقرب من الجوف ومن مارب لصنعاء.

الآن وبعد موجات البتة والدمار الذي شهدته المدينة المنكوبة تعز تخفت تدريجياً إلى ان انتهى وبدأ الحديث فجأة عن رغبة في تجريد حمود سعيد المخلافي باعتباره (اصلاحي) وأما المحلل العسكري العميد محسن خضروف والعميد جواس في اطلالة لهما في قناة «الحدث» ومع ذات المذيعه فقد قال: إن اقتحام صنعاء، من بوابة الجوف لن يستغرق سوى أيام.. طيب وبوابة تعز ياخضروف وياجواس ما عاذا لها داعي، يعني نلحق الباب ونشوف لنا حل مع الحوثيين الذين صدقوكم وحاصروا تعز بكل ثقلمهم العسكري فدافعا عن صنعاء ، خلاص ما عاذا شي داعي تظهروا تعز وبعد ما تطهروا اب ودمار انتهى الحديث عن دخول صنعاء، من بوابة تعز وكأننا كنا نعيش تفاصيل مسرحية هزلية ، شرد الطيران والقصف البري في تعز عشرات الالاف من منازلهم ودمروا معاهد ومستشفيات ومدارس ومنازل وطرقا كما دمروا ماتيني من حلم لعناش ميناء المخا بدمه «تحرير» تعز تهيئاً لإعادة العاصمة إلى يد هادي . الامم بعد الدمار الهائل وبعد ازهاق ارواح ابرياء، لم تعد محافظة تعز بوابه صنعاء، أرسل الحوثيون بسبب (الكذبة) أشهر من مقاتليهم التي تجوزوا جبهاتهم بسلاح نوعي وفتاك لمجارة السلاح النوعي والفتاك الذي

وقف العدوان وإنهاء الحصار والحرب الداخلية.. كان وفد ما يسمى بـ (حكومة هادي) القادم من عاصمة مملكة آل سعود (الرياض) يفاوض على إطلاق سراح شقيق هادي اللواء ناصر منصور هادي واللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع السابق، واللواء فيصل رجب، ومحمد قحطان وعبدالرزاق الأشول، وأخراج مملكة آل سعود من تحمل مسؤولية العدوان الذي تشنه على وطننا وشعبنا وما ارتكبه من جرائم حرب وإبادة جماعية في حق المدنيين أغلبيهم من الأطفال والنساء وتدمير شامل للبنى التحتية في كافة المجالات والتجمعات السكانية ومنازل المواطنين في المدن والقرى على حد سواء.

بعد فشل «جنيف2» ما هم اليمنيون يعلقون على وعد «جنيف3» آمالهم، لكن يبدو أن الآمال شيء والواقع شيء، آخر طالما وأموال مملكة آل سعود هي من تتحكم بسمار المفاوضات وتقرض شروطها على الأمم المتحدة ووفد (هادي) القادم من عاصمتها الرياض.. ووقف العدوان لن يتحقق عبر جنيف3 (4 و 5) وإنما سيحقق بصمود اليمنيون وأبطال القوات المسلحة والأمن الشرفاء، وتوجيه المزيد من الضربات القاسية للقوات الغازية ومرترقة الرياض والتقدم في عمق جيزان ونجران وعسير، فذلك كفيل بوقف العدوان والحرب العنيفة التي أشعلتها مملكة قرن الشيطان وحليفاتها من دويلات الخليج بأموالها وأسلحتها.

وصل إلى الجماعة، وبحسب الوقائع، كان الحوثيون يستبلسون في الجبهات مع كل تصريح لمسؤول حكومي عن اقتراب ساعة الصفر في تعز، ولما تم الإعلان عن ساعة الصفر إعلامياً شاهدنا محمد علي الحوثي شخصياً يدير المعركة من داخل معسكر 22 في الجند ومعه ابوعلي الحاكم وقادة حوثيون على مستوى عال من الجاهزية والخبرة العسكرية. تحولت تعز على مدى أشهر إلى (جهمم) وحدث في شوارعها مالم يحدث في حروب العالم مجتمعة، قتل بالرصاص، اعدامات خارج القانون، ذبح من الاعتناق، اخراق اجسام لمقاتلين احياء، سحل وتكنيل، شاهدنا صواريخ الكاتيوشا وقذائف الدبابات ومدافع الهاوز تصادر ارواح ابرياء ، اطلاق نساء ، وعسنا تفاصيل مرعبة لموت يأتي من تحت الأقدام ومن فوق الرؤوس ، كل ذلك على وقع كذبة تحرير صنعاء، من بوابة تعز ..

الآن وبعد موجات البتة والدمار الذي شهدته المدينة المنكوبة اتجهت الانظار الى الجوف ومأرب ولم يعد الحديث عن تعز سوى حديث عن جرائم إبادة او حديث عن تجميد عضوية حمود المخلافي في «المقاومة» وأصبح الاعتماد فقط على السلفيين ومقاتلين تم استقدامهم من دول كثيرة . بكل بساطة لا يريدون لنزيف الدم ان يتوقف ، والشاهد انه قبل ايام كانت تعز بوابة لصنعاء، والآن يدور الحديث عن انها بوابة للمحافظات الجنوبية ويتوجب تطهيرها أو تأمين حدودها مع لحج، مامعناه ان الحرب ستستمر بنفس الوتيرة وستبقى تعز محور شر . التطهير يحتاج من طرف المقاومة إلى طائرات إف16 واباتشي وجنود من ذوي البشرات السمراء والسوداء، مدججين بأسلحة فتاكة ودعوم لوجيستي امني.. وفي الطرف الأخر يعتمد الحوثيون على صواريخ كاتيوشا وديابات ومدافع ومقاتلين، لاحل للتحاون والمهادنة في قلوبهم .. وتتوسط هذا وذالك مدينة مكتوب لها ان تتحول عما قريب إلى ركام وانقاض..

*رئيس تحرير صحيفة (نبأ الحقيقة)